

العظمة

الساعة هذه تسر لا المؤمنين أمير يا قال النهروان إلى يسير أن أراد فلما منجم هـ
التي أمرك فيها فلان فإنك إن سرت فيها أصابك وأصحابك ضر وأذى وسر في الساعة التي أمرك
فيها فإنك إن سرت فيها ظهرت وطفرت وأصبت فقال أتدري ما في بطن هذا الفرس أذكر هو أم
أنثى قال إن حسبت علمت قال من صدقك بهذا كذب بالقرآن لقد ادعت علما ما ادعاه محمد ص -
ثم قال إن اﷻ عنده علم الساعة الآية أتزعم أنك تهدي للساعة التي يصيب النفع من سار فيها
وتهدي للساعة التي يحقق السوء لمن سار فيها قال نعم قال من صدقك بهذا استغنى عن أن
استعان باﷻ وينبغي للمقيم بأمرك أن يوليكَ الحمد دون ربه D لأنك هديته للساعة التي يصيب
النفع من سار فيها وصرفته عن الساعة التي يصيب السوء من سار فيها بل نكذبك ونخالفك
ونسير في الساعة التي نهيتنا فيها ثم قال اللهم لا طير إلا طيرك ولا خير إلا خيرك ولا رب
غيرك ثم قال أيها الناس إنما المنجم مثل الساحر والساحر مثل الكاهن والكاهن مثل الكافر
والكافر في النار ثم قال واﷻ لئن بلغني أنك نظرت في شيء من هذا لأخلدنك السجن ما بقيت
ولأحرمنك العطاء ما بقيت ثم سار فظفر فقال لو سرنّا في الساعة التي أمرنا فيها المنجم
لقال الناس سار في الساعة التي أمره فيها المنجم فظفر ما كان لرسول اﷻ ص - منجم ولا لنا
بعده